

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة الحج (وقال رحمه الله (\$ فصل .

سورة الحج فيها مكى ومدنى وليلى ونهارى وسفرى وحضرى وشتائى وصيفى وتضمنت منازل المسير إلى الله بحيث لا يكون منزلة ولا قاطع يقطع عنها ويوجد فيها ذكر القلوب الأربعة الأعمى والمريض والقاسى والمخبت الحى المطمئن إلى الله .

وفيه من التوحيد والحكم والمواعظ على إختصارها ما هو بين لمن تدبره وفيها ذكر الواجبات والمستحبات كلها توحيدا وصلاة وزكاة وحج وصياما قد تضمن ذلك كله قوله تعالى ! 2 2 ! فیدخل فی قوله ! 2 2 ! كل واجب ومستحب فخصص فی هذه الآية وعمم ثم قال ! 2 ! 2 فهذه الآية وما بعدها لم تترك خيرا إلا جمعته ولا شرا إلا نفتته